

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ومن بديع نظمه الصادر عنه تصديره أعجاز قصيدة امرء القيس بن حجر الكندي بقوله .
- ( أقول لعزمي أو لصالح أعمالى ... ألا عم صباحا أيها الطلل البالى ) .
- ( أما واعظى شيب سما فوق لمتى ... سمو حباب الماء حالا على حال ) .
- ( أنار به ليل الشباب كأنه ... مصابيح رهبان تشب لقفال ) .
- ( تهاني عن غي وقال منبها ... ألت ترى السمار والناس أحوالى ) .
- ( يقولون غيره لتنعم برهة ... وهل يعمن من كان فى العصر الخالى ) .
- ( أغالط دهري وهو يعلم أننى ... كبرت وأن لا يحسن اللهو أمثالى ) .
- ( ومؤنس نار الشيب يقبح لهوه ... بآنسة كأنها خط تمثال ) .
- ( أشيخا وتأتى فعل من كان عمره ... ثلاثين شهرا فى ثلاثة أحوال ) .
- ( وتشغفك الدنيا وما إن شغفتها ... كما شغف المهنة الرجل الطالى ) .
- ( ألا إنها الدنيا إذا ما اعتبرتها ... ديار لسلمى عافيات بذي خال ) .
- ( فأين الذين استأثروا قبلنا بها ... لناموا فما إن من حديث ولا صال ) .
- ( ذهلت بها غيا فكيف الخلاص من ... لعوب تنسينى إذا قمت سربالى ) .
- ( وقد علمت منى مواعد توبتى ... بأن الفتى يهذى وليس بفعال ) .
- ( ومد وثقت نفسى بحب محمد ... هصرت بغصن ذى شماريخ مبال ) .
- ( وأصبح شيطان الغواية خاسئا ... عليه قنام سيء الظن والبال ) .
- ( ألا ليت شعري هل تقول عزائمي ... لخليى كرى كرة بعد إجمال ) .
- ( فأنزل دارا للرسول نزيلها ... قليل هموم ما يبيت بأوجال ) .
- ( فطوبى لنفس جاورت خير مرسل ... بيثرب أدنى دارها نظر عالى ) .
- ( ومن ذكره عند القبول تعطرت ... صبا وشمال فى منازل قفال ) .
- ( جوار رسول الله مجد مؤئل ... وقد يدرك المجد المؤئل أمثالى )